

التقنيات الخزفية كوسيلة للتعبير الفني بأسلوب النحت البارز

سلوى سيد الطاهر أحمد

مدرس - قسم النحت- كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر.

Email address: salwa.sayed@ffa.luxor.edu.eg

To cite this article:

Salwa Altaher, *Journal of Arts & Humanities*.

Vol. 11, 2023, pp.85 -94. Doi: 8.24394/ JAH.2023MJAS-2305-1148

Received:21, 05, 2023; **Accepted:** 05, 06, 2023; **published:** June 2023

المخلص:

استلهم فنانون النحت العديد من التقنيات والاساليب الخزفية فى صياغة أعمالهم الفنية برؤية مختلفة للتعبير عن أفكارهم وكان هدف البحث الجمع بين فن الخزف وفن النحت البارز لما يحمله كل منهما من أهميه في الفنون التشكيلية بما يحويه من قيم جمالية وتقنيه عالية ,حيث يصنف فن الخزف من الفنون الهامة التى عرفت منذ القدم ويتميز بقيم جمالية متعددة بداية من فكرة الاعمال وطريقة تنفيذها توصلنا الى معالجات الأسطح والطلاءات المستخدمة، وتتضمن أهميه البحث فى توسيع افاق الرؤية لانماط جديدة فى مجال النحت البارز بالتقنيات الخزفية وازضافة جماليات مبتكرة عن طريق الاستفادة من أسلوب التشكيل الخزفي وطريقة التشكيل اليدوي البسيطة للطباق والبلاطات الخزفية والتي من الممكن أن يبدع من خلالها الفنان النحات عندما يتقن أدائها ويستفيد من قدراتها التعبيرية الكامنة . حيث رأى الفنان النحات أن المادة " الطين " هى من المواد الطيبة التى ساعدته على امتلاك قدرته التعبيرية، وأصبح أفضل مجال للتعبير الحر المباشر لما تملكه خامة الطمي من لدونة ساعدته على التمكن من التعبير الحر ايضاً، وهذا علاوة على تمكن الفنان من استخدام الالوان والاكاسيد الثابتة، مما أعطت للفنان خامة صلبة بعد حرقها.

الكلمات الدالة:

التقنيات الخزفية - التشكيل اليدوي- المعالجات السطحية - الطلاءات.

المقدمة:

اضافت عليها الحضارات التى مرت بها عبر العصور التاريخية القديمة والحديثة، أدت بها الى خدمة مجالات متعددة علميا وصناعياً، وقد كان الخزف قديماً، يقيم تقييماً مقتصرًا على مدى الوظائف النفعية التى يمكن أن يتكيف لها ولكن بمرور الزمن، ومع تطور نظرة الانسان الى الاشياء راح يضيف مسحة جمالية على الاشكال الخزفية ذات الوظيفة البحثية فكان مولد فن الخزف بعد ان كان صناعة نفعية وحسب ولم يتوقف عند هذا الحد، بل أستمر فى التوسع والتشعب علميا وصناعيا توسعا كبيرا فى عصرنا هذا نظرا لتقدم العلوم ذات العلاقة التخصصية بهذا الفن،" علاوة على ان كثيرا من الفنانين قد لجأوا الى التعبير الفني بخامة الخزف ، واصبحت لها مجالها فى التعبير الحر .

حاول الباحث الجمع بين فن الخزف وفن النحت البارز لما يحمله كل منهما من أهمية فى الفنون التشكيلية من قيم جمالية وتقنية عالية، " ثم انه ليجدر بنا قبل ان ندخل فى التفاصيل، ان نلقى ضوءا على كلمة " خزف " وهى الترجمة العربية لكلمة " سيراميك " وتطلق على كل ما يصنع من الصلصال ويحرق ليكتسب صفات الصلابة فالفخار نوع من الخزف مسامى، هش. غير لامع. محروم من الرنين. والبورسلين أو الصينى نوع من الخزف. مصمت شديد الصلابة لامع له رنين خلاب (1) ". فيعتبر فن الخزف علما قائما بذاته، له نظرياته وتطبيقاته العلمية، كما يعتبر صناعة عريقة ذات تقنية دقيقة وعالية لما

منهج البحث:-

- 1- يتناول البحث الحالي المنهج التجريبي من خلال التجربة العملية للباحث.
- 2- والمنهج الوصفي التحليلي عند وصف وتحليل الاعمال الفنية للباحث وبالنسبة للإجراءات التشكيلية المتبعة في اعمال المعرض فهي كالتالي:-

-المرحلة الاولى: تجهيز الطين وإعداده :

قام الباحث بإعداد الطين وتجهيزه لضمان تجانسه ولتخريج الهواء من كتلة الطين حتى يتم حرقة بنجاح من خلال عمليات الضغط والضرب والطرح المتتالي لكتلة الطين على المنضدة.

المرحلة الثانية :التشكيل

تم التشكيل بالنحت، اسطة امسك الكتلة الطينية باليد ثم طرحها على الطاولة عدة مرات لتمام اخراج الهواء جيدا منها ثم نفردها بالادوات الخاصة بفرد الطينة الخزفية بين خشبتين متساويتين في الارتفاع لضمان التساوي في السمك ثم نحضر طبق جاهز الصنع من اى خامة ونضع به كيس بلاستيك ثم نضغط به الطينة المفرودة لتأخذ شكل الطبق ويتم تسويته بحيث يصبح سطح الطبق جاهز للنحت والتشكيل عليه ، واثناء النحت يمكن تغطية الاعمال بكيس بلاستيك ورشها بالماء لضمان عدم جفافها لحين الانتهاء من النحت ، ثم تركها في مكان التهويه فيه معتدله.

المرحلة الثالثة: التجفيف وحريق الفخار:

بعد اتمام عملية التجفيف للاعمال الخزفية يتم الحريق حرقا اوليا داخل الفرن الكهربائي في درجة حرارة 950 درجة مئوية للحصول على اجسام فخارية تمهيدا لعملية التلوين، ومن الافضل أن تترك القطعة تجف لوقت أطول نسبيا من أن نضعها في الفرن وهي رطبة فتعرضها لخطر البخار

المرحلة الرابعة: التلوين والحرق الثاني :

الطينة المستخدمة الطينة الاسوانية (لون بني مائل للأحمر) والالوان المستخدمة :

-البطانات الخزفية : (جليز شفاف – كاولين – نحاس – منجنيز – كوبالت).

يتم اعداد ألوان الطلاء الزجاجي الشفاف والاكاسيد المعدنية والبطانات الخزفية والتي تم تلوينها وتطبيقها على بعض الاعمال الخزفية بطريقة الفرشاة احيانا وبطريقة الرش احيانا اخري .

وانتشرت هذه الظاهرة فى كثير من البلدان، حيث رأى الفنان وعلى الاخص النحات أن المادة " الطين " هى من المواد الطيعة التى ساعدته على امتلاك قدرته التعبيرية، وأصبح أفضل مجال للتعبير الحر المباشر لما تملكه خامة الطمي من لدونة ساعدته على التمكن من التعبير الحر ايضا، وهذا علاوة على تمكن الفنان من استخدام الالوان والاكاسيد الثابتة، مما أعطت للفنان خامة صلبة بعد حرقتها (2). " بالرغم من ان الطريق الى انتاج قطعة خزفية يعد طريقا أكثر طولا ومشقة، نظرا لمروره بممارسات تصميمية وتقنية وتكنولوجية وعلمية متنوعة تحتم على الفنان أن يلم بكل تلك النواحي، كما يتطلب الموهبة الخاصة التي تجمع بين فنون التصميم والنحت والتصوير. وجميع مجالات الفنون تتصل ببعضها على الرغم من اختلافاتها الجوهرية، وكون اندراجها تحت مصطلح عام يسمى باسم الفنون يعطي لها طابع الارتباط او الاتحاد .

مشكلة البحث:-

-الى اى مدى يمكن الاستفاده من طرق التشكيل الخزفي لاثراء النحت البارز ؟
فروض البحث:-

-هناك علاقة ايجابية بين تقنيات تشكيل ومعالجة الاسطح الخزفيه وبين اثراء الابداع فى العمل الفني بأسلوب النحت البارز (اثراء القيم التشكيلية والجمالية)

أهداف البحث:-

- 1- التاكيد على القيم التعبيرية للنحت البارز من خلال المعالجات الخزفية واضفاء بعض الالوان الخزفية
- 2- الاستفادة من طريقة التشكيل بالحبال على مسطح وصياغتها بما يتماشى مع اسلوب النحت البارز والوصول الى القيم التعبيرية للتصميمات وتجسيد الفكرة .
- 3- التاكيد على الثراء التشكيلي فى اعمال النحت البارز بخامة الخزف.

اهمية البحث:-

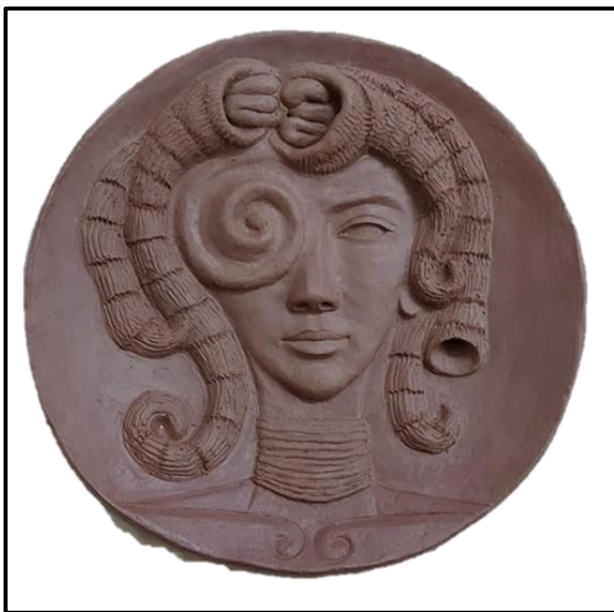
-تزكية مبدأ التجريب والبحث والاكتشاف للإمكانيات التعبيرية لطرق التشكيل اليدوية للخزف وتوظيفها لخدمه النحت البارز.
-المساهمة فى الاثراء البصري للمهتمين فى المجال من الطلاب والمتذوقين وزيادة الخبرة الفنية والقدرة الابداعية لطلاب الفنون والتربية الفنية ، وتأكيد الاتجاه نحو تكامل مجالات الفنون وترابطها .

ويوقف الانتاج أو يعرقله (3) ، وهذا ما سيرد ذكره تباعا لكل عمل من اعمال المعرض والمرتبطة بمثل هذه الصراعات والمخاوف النفسية .

أما في هذا العمل فقد استفاد الباحث من التشكيل بالحبال في تنفيذ شكل الاعصار حيث انها احدى الطرق المستخدمة في التشكيل الخزفي والتي استفادت منها الباحثة وطوعتها لخدمة موضوعها الفني من حيث تكرار الحبال وتنوعها تعبيرا وتأكيد لفكرة الاستمرارية للاعصار والصراع الداخلى للنفس البشرية والذي يندغم بدوامه مكونة من منحنيات ودوائر تدور حول بعضها في احجام متناقصة تكبر وتصغر في حالة من الاستمرارية مما يوحي بالديناميكية والتعبير عن معاناة الانسان وما ينشغل به في حياة من مشاغل ومشاكل واحلام ومخاوف لا تنتهي ، وهذا ما حاولت الباحثة تقديمه بشكل موضوعي ورؤية فنية لاعمال منفذة بأسلوب النحت البارز بتقنيات خزفية.



شكل (1) الخامة خزف المقاس : 20 × 30سم ، اسم العمل " اعصار"
يحتوى هذا العمل على العنصر الرئيسي للمعرض وهو الشكل المخروطى المعبر عن الإعصار والذي تكرر في معظم ان لم يكن فى جميع الاعمال ولكن اختلف باختلاف التصميم حيث ان الإعصار بالمعنى اللفظي هو تلك الرياح التى تهب بشدة وتثير الغبار وترتفع الى السماء وتودى الرياح القوية إلى هيجان البحر وتلاطم الأمواج العالية ، التى قد يصل ارتفاعها الى 6 امتار فتهدم المنازل وتدمر المنشآت وتقتلع الاشجار وأعمدة الهاتف والكهرباء وتصل إلى قتل الناس وتعطيل أنشطة الحياة ، ولهذا كان الخوف والهلع الشديد من الانسان تجاه الإعصار وما يسببه ، وهذا ما أتخذة الباحث كرمز للتعبير الظاهري والفعلي للخوف ، أما عن المغزى الحقيقي فهو الخوف الغير ظاهري للإنسان ، وما تحوية كل نفس من مخاوف مختلفة ، و الواقع أن الحياة لو كانت تسمح للأفراد باشباع كل ما يزعون اليه من دوافع الفطرة أو الاكتساب لما تعرضوا للصراع النفسى والكبت ولكن القيود جعلت عقل الانسان ينقسم الى قسمين ، قسم تدفعة النزاعات الطبيعية ، وقسم يحسب حسابا للبيئة واعتباراتها المكتسبة ، فاذا إستحال التوثيق بينهما حدث الصراع بين الغرائز أو بينها وبين العواطف ، أو بين العواطف وأعتبار الذات ، وسواء ظل الصراع شعوريا أو لا شعوريا فانه يشيع الاضطراب فى النفس ، ويمزق الطاقة ويهددها ، ويشنت الانتباه ، ويضعف التركيز ،



شكل (2) الخامة خزف المقاس 50سم قطر_ أسم العمل : ترقب
تتميز المرأة بكونها ذلك الكائن الرقيق الجميل الذي يمتلئ بالاحاسيس والمشاعر. الا انه لا يخطر للكثير ما قد يدور داخل هذه النفس من صراعات ونزاعات بين الخير والشر والخوف فنجد فى التصميم توظيف للموتيفة الرئيسييه للاعمال وهي الشكل المخروطي للاعصار تعبيري عما يجتاح النفس من اضطراب وخوف وربما دمار. فقد جاء توظيفة كبديل للشعر حيث استغلال الملامس واعطاء الاحساس بالشعر المجعد، وكذلك شكل الدوامة الناتجة من الاعصار وتعبير عن الحركة المستمرة مما يعطي احساس بديناميكية العمل ونجد الشكلين للمخروطين المتقابلين في اعلي الراس تعبير عن الجزء اليمين والشمال من الراس

حتى خلفية الطبق بها اعاصير ودومات دلالة على سرعة انتشار هذا المرض.



شكل (4) طبق خزفي قطر 23سم اسم العمل " فيروس كورونا2"

العمل عبارته عن طبق خزفي مشكل يدويا يتناول العمل شكل آخر من اشكال الفيروس الذي اصبح معروفا لدينا جميعا هذه الايام، والاحداث التي يمر بها العالم من جراء جائحة كورونا وماسببته من وباء وضرر علي العالم، وقد عالجت الباحثة هذه الرؤية بوضع العنصر الرئيسي للتصميم في البؤرة (المنتصف) بمستوي عالي البروز داخل تقعر دائري وترديد لذلك التقعر الدائري باشكال نصف كروي مجوفه للداخل باحجام مختلفة لتحقيق نوع من انواع الظل والضوء في مساحه العمل كله ولتأكيد الحركة التي حققتها الباحثة من خلال التنعيم في الفجوات الغائرة اسفل الطبق للتعبير ايضا عن انتشار الفيروس ومحاولة اختراقه للمجال الخارجي والتي عبرت عنها الباحثة بجعلها بمستوى عالي وملمس خشن يحيط بالطبق الخزفي مما يساعد في احداث نوع من التباين بين الملسم الخشن والناعم في باقي اجزاء العمل واضفاء نوع من الحيويه في الشكل وكذلك نجد الالوان الخزفية المستخدمة قد لعبت دورا في تأكيد الفكرة .

وتحاور المخ وما يفكر فيه ويتصارع نحوه، والعين تنظر للامام بنظرة مسالمة يكسوها التامل والترقب اما العين الاخرى فنراها مغطاة بشكل دوامة الاعصار مما يوحي بالخوف من المستقبل المجهول. كما جعلت الرقبه مطوقه ببعض الحبال دليل علي عدم الحريه المطلقة والحبال موتيفه مشتركة بين كثير من اعمال المعرض لتأكيد فكرة وحدة الموضوع والمعالجات.



شكل (3) طبق خزفي - مقاس 30سم قطر - اسم العمل " فيروس كورونا مرض فيروس كورونا 2019 بالانجليزية (corona virus disease 2019 أو كوفيد 19) (covid-19) باختصار، ويعرف ايضا باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد، وقد اكتشف هذا الفيروس المستجد لأول مرة في مدينة ووهان الصينية، عام 2019، وانتشر حول العالم منذ ذلك الوقت مسببا جائحة فيروس كورونا العالمية والتي ادت الى اصابة ووفاة الملايين من الناس في كافة دول العالم (4)، مما أحدث حالة من الخوف والذعر الشديد لدى الناس واصبح مجرد رؤية الشكل المعبر عن الفيروس وظهورة في وسائل الاعلام أو الملصقات الورقية التوعوية يثير الرعب، لذلك قامت الباحثة بتوثيق ذلك الشكل الواقعي الفعلي للفيروس والذي يشبه كثيرا شكل الاعصار وما يحويه معناه من خوف ورعب للبشر فجعلت الشكل المخروطي في منتصف الطبق الخزفي ويظهر وكأن بطنه منتفخة ويفتح فوهته ليلتهم بشراسة ما يجده في طريقة وتنبثق منه الاعاصير الصغيره المنتشرة والتي لا تقل شراسة وتدمير عنه، مما يحدث نوع من التكرار والتنوع في اتجاهاته،

في هذا العمل نري نوع اخر من انواع المخاوف والصراعات التي يعيشها الانسان في حياته. فكثيرا ما نسمع يوميا عن اصابة شخص ما قريبا او صديق بمرض السرطان وفي هذا العمل سلطت الباحثة الضوء علي الشكل التقريبي للورم وسرعه انتشاره وتشعبه وذلك من خلال جعل الخلية الكبيره في منتصف الطبق الخزفي وبشكل نصف كروي غير منتظم تنبثق منها شعيرات مختلفة الاحجام والاطوال تتشابه مع خلايا اخري بشكل مشابه للخلية الام الكبيرة، ولكن بحجم اصغر والشكل الدائري الغير منتظم، والطبق منفذ بالضغط اليدوي في طبق اخر جاهز لناخذ منه فورمة الشكل العام للطبق دون الاستعانة بالدولاب.



شكل (5) طبق خزفي قطر 26 سم - اسم العمل " اختراق "

نرى في هذا العمل حاله من التلاحم والانتشار بين الفيروسات واتحادها ومحاولاتها إختراق الحواجز مما يترتب عليه إحداث حالة من الخوف والصراع الداخلي للانسان ومخاوفه من هذه الفيروسات التي لا ترى بالعين المجردة ورغم ذلك تمثل كثير من الخطر على الانسان والبشرية كلها. فمن الناحية التشكيلية اعتمد الباحث على الشكل الهندسي المتمثل في الحركة الدائرية للخطوط التي تؤكد الشكل الدائري للطبق الخزفي، وتعمل على تأكيد الحركة المستمرة والديناميكية والشكل العضوي المتمثل في شكل الفيروس والشعيرات التي تنبثق منه وتتلاحم في اجزاء مؤكده فكرة الترابط بين العنصرين في وسط التصميم لاهميتهم ولتأكيد البطولة وكذلك الاختلاف والتباين في احجامهم واطوالهم ووجود ملمس خشن لاحداث نوع من التنوع والحركة واثراء التصميم.



شكل (7) اسم العمل " صراع النفس " مقاس - قطر 35 سم

في هذا العمل نري حاله من الحركة والديومومية للتلاحم المستمر الذي عبر عنه الباحث بالشكل المخروطي الصغير للتعبير عن الصراعات الداخلية التي تدور في النفس البشرية من ضغوطات الحياه والتفكير الزائد. فجعلتها باحجام واتجاهات مختلفه لاحداث تنوع وتباين من شأنه اضافة الحيويه والتأكيد على حاله الحركة والاستمرارية، والتي قد ينتهي بها الحال الى الوصول لفوهه البركان من كثرة ما يحدث من ثورة وغلجان لهذه المشاعر والصراعات الداخلية، هذا وقد استفادت الباحثة من تقنية التشكيل بالحبال في اتمام العمل بالشكل المطلوب والتعبير عن مضمونه .



شكل (6) طبق خزفي - اسم العمل " الانتشار " - مقاس - قطر 20 سم

ومنتصف الساعة 12، 6 في الاعلى والاسفل في منتصف الطبق الخزفي والدوامات الكبيرة التي تربط بين الرقمين والدومات الصغيرة على جانبي الطبق والتي تنتهي كل منها بايدي بشرية تشير الى راس ومنتصف الساعة وتريد اللحاق بالوقت قبل ان يضيع . وقد اختارت الباحثة شكل الدوامة لتأكيد استمرارية الوقت والحياة، و " ذلك لما يمثله العمل النحتي من كونه خطابا سرديا مفتوحا من الرموز والدلالات لا تنفك عن حركة القراءة والنقد والتواصل الفكري والمعرفي وتداول المفاهيم بين المرسل والمتلقى ويمثل الزمن عنصرا أساسيا في السرد باعتباره الهيكل العام الذي يشيد قوامه البناء السردى للتكوين النحتي وينقسم الى (اللحظة - الديمومة - التعاقب - التوالى - التغيير) (5). "



شکل (8) اسم العمل " اعاصير تتصارع "

هذا العمل عبارة عن طبق خزفي مضغوط يدويا عليه تشكيل بالشرائح ملتحمه بسطح الطبق بالطينه (السانله) ومن منطلق نفس الفكره للصراع واستمراريته جاء هذا العمل، ولكن برويه مختلفه للصياغة والاستفادة من تقنيات تشكيل الطينه الخزفيه، وتطويع الطينه لان تتخذ اشكال واحجام مختلفه لشكل الموتيفه المعبره عن الاعصار مما أحدث نوع من الحركة والحوار بين العنصر المتكرر للشكل المخروطي



شکل (10) بلاطة خزفية - مقاس 20 × 30سم اسم العمل " خيال الماته " خيال الماته او الفزاعة وهى عبارة عن دمية خشبية علي شكل انسان بملابس مزارع عجوز ومحشوة بخرق او قش او ورق والغرض منها تخويف الطيور والغربان تحديدا لانها من اكبر الطيور ويمكن ان تستهلك قدرا كبيرا من الحبوب من الحقول في وقت الزراعة او اثناء الحصاد. لهذا اختارت الباحثة خيال الماته للتعبير عن الخوف الذي يجتاح الفلاح نفسه من فكرة ضياع محصوله وجهده من ان تاكله الطيور ، فجعلت موتيفه الاعصار اسفل التصميم كقاعده يركز عليها العنصر الرئيسي وهو خيال



شکل (9) اسم العمل " الوقت الضائع " طبق خزفي - مقاس 50سم قطر يتناول هذا العمل اهمية الوقت او الزمن والذي هو عمر الانسان ولا يستطيع استعادته , او ارجاع جزء منه او زيادته ومن ثم فهو راس مال الحياة واساسها .وبالتالي وجب استغلال كل لحظات الحياة والانتفاع بها، حتي تصير لحياتنا قيمه ، فبدون حرصنا على الوقت ، لن نحرص على الحياه ذاتها ، وعبر الباحث عن هذا الموضوع بجعل العمل يحتوي على راس

الماته منفذه بأسلوب الحبال بأشكال مختلفة تخرج منها الدوامه لتعمل على ربط التصميم وعمل شكل دائري لتأكيد الحركة والاستمرارية لمثل هذه الاحداث التي تجعله يعاني من الخوف وخاصة ان الغراب واقفا على راس خيال الماته مما يعني ان الطيور لم تعد تخاف منه ، فالأمر ببساطة ان الطيور اصبحت ذكية واصبحت على دراية بهذه الشخصية في الحقل والذي لا يبدو انه يتحرك فعندما يزول الخوف تعود الطيور الى اماكن تغذيتها.



شكل (12) طبق خزفي قطر 15 سم - اسم العمل " امومة"

ومن نفس منطلق فكره الخوف جاء هذا العمل ايضا الذي يعبر عن خوف الام على طفلتها والذي يرتبط بغريزة الامومة والقلق الذي ينتاب الام على ابنائها مما يواجههم في مجالات الحياة بشكل عام. حيث ان حب الام لابنائها هو الاساس فهو اول شعور تحسه الام تجاههم لانه شعور فطري يولد من داخلها تلقائيا لذلك تقني الام نفسها في حماية ابنائها فخوف الام وقلقها وتقانيها في حماية ابنائها شيء طبيعي وبدونه لا يصبح لدينا حافز لحماية انفسنا ومن حولنا ، لذلك جعلت الباحثة الام تحضن أبنيتها الصغيرة التي تنظر اليها بحنان وحب بينما الام تنظر للامام بامتعاض وخوف مما قد تخبئة لهما الايام القادمة ، ونستشعر ذلك التوتر من حركة الطرحة التي يحركها الهواء نتيجة للاعاصير التي تحيط بهم وتطوقهم من جميع الجهات و بشكل دائري يتماشى مع شكل الطبق و تأكيدا لفكرة التوتر نجد تكرارا لشكل الدوامات التي تظهر في فستان الطفلة ، وقد شكل الباحث الاعاصير بطريقة الحبال.



شكل (13) طبق خزفي مقاس قطر 16 سم - اسم العمل " البيوت النوبية"



شكل (11) بلاطة خزفية مقاس 30x20 سم العمل " مخاوف طائر"

الخوف هو الشعور الناجم عن الخطر او التهديد المتصور ويحدث الخوف في البشر وانواع معينة من الكائنات الحية ردا على تحفيز معين يحدث في الوقت الحاضر، أو تحسبا كتوقع وجود تهديد محتمل في المستقبل كوجود خطر على الجسم أو الحياة عموما. وتنشأ استجابة الخوف من تصور لوجود خطر ما مما يؤدي الى المواجهة معه او الهروب منه وتجنبه استجابة لغريزة البقاء على قيد الحياة، ونرى في هذا العمل طائر محاط بدوامة الاعصار من اعلى وأسفل التصميم لتأكيد الفكرة وعمل نوع من التردد وعمل ائزان للكتل وتوزيع العناصر وجعلت الباحثة معالجة ريش الطائر بشكل الدوامه لاحداث الوحدة والتوحد والانسجام بين عناصر التصميم .



شكل (15) طبق خزفي قطر 23سم - اسم العمل " النخلة "

حاول الباحث في هذا العمل ان للنخلة،سة نحتية واقعية في صورة مبسطة تخدم العمل وتؤكد على قيمة العنصر الرئيسي (النخلة) وما تعنيه من قيمة معنوية تدل على الشموخ والرسوخ ، ويطلق عليها فاكهة الصحراء حيث تعتبر النخلة اعظم شجره منتجة للغذاء في المناطق الصحراوية لقدرتها على النمو والانتاج والتاقلم مع تلك البيئات وبالرغم من كل هذه المميزات الا ان الاعصار بامكانه ان يجعلها تتحنى ويتاثر تاجها المتمثل في السعف والذي بمثابة الراس للنخلة ، وجعلت الباحثة الاعصار يتجه نحو تاج النخلة كما لو انه يحاول ابتلاعه ، وجسدت النخلة كما لو انها تستغيث من شعورها بالخطر الذي يهددها.



شكل (16) طبق خزفي قطر 50سم اسم العمل " الانطواء "

نرى في هذا العمل ثلاثة اعاصير مشكلة بالحبال تحيط بثلاثة بيوت باحجام متباينة تنتمي للطراز النوبي حيث تعتبر البيوت النوبية من أجمل البيوت في مصر لها معمار مختلف ولها سمات خاصة وتتميز بالوانها الزاهية والمعمار الهندسي القديم البسيط جدا ، والرسومات ترجع لعصور قديمة ، فالنوبي يعيش بيته وتفاصيله لذلك جعل منه عمل فني جذاب فكل البيوت النوبية متميزة بالالوان الزاهية وملائمة للبيئة اهم ميزه له فقد هبىء البيت ليتناسب مع المناخ ففي الصيف يكون البيت باردا قليلا بسبب القباب المرتفعة ، وقد رجعت القباب الى النوبة التي علمتنا كيف يبنى البيت بدون خشب يحمى من حر الصيف وبقي من برد الشتاء ، وفي هذا العمل تتضح فكرة الخوف من اندثار التراث الجميل بسبب اتجاه الناس للبناء الحديث



شكل (14) طبق خزفي - مقاس قطر 26سم - اسم العمل

" حلم الصعود للافضل "

يطمح الانسان دائما للصعود والترقي للافضل ومن يريد الوصول عليه ان يصعد على السلم (الدرج) لكي يرتقي ويعلو من الاسفل الى الاعلى وقد عبرت الباحثة عن النجاح والطموح بالنبات الاخضر والذي يعبر دائما عن الخير والسعادة أما عن الخوف والتعبير عنه فقد جاء بالشكل المخروطي (المعبر عن الاعصار والمنكر في جميع الاعمال بما يتناسب مع كل تصميم) والذي يدمر ويحبط كل الامال ،وقد جعله الباحث على اولى عتبات السلم لان الكثير من البشر دائما ما يخشى البداية ، كما انه تكرر وجوده في اعلى الطبقة تأكيدا على خوف الانسان الدائم حتى ولو وصل للنجاح فهو يخشى الا يحافظ عليه .

الخضراء والنظر الى النجوم في السماء وتتفرد بذاتها امام البحر ، والانف الدقيق الطويل والشفاة المطبقتين والايحاء الحركى للوصلات والجدائل الحرة للشعر والتي ظهر فيها الرمز المشترك لباقي الاعمال واحساس الدوامة المرتبطة بالاعصار والذى يتناقض مع حالة الهدوء السلام التي ترغب فيها المرأة وتخشى من انها لا تدوم

النتائج:-

1-تأثر الباحث بما يدور من أحداث معاصرة في العالم من جراء جائحة كورونا وغيرها من المشاكل النفسية المتعددة المسببة لشعور الانسان بالخوف، ومن ثم حاولت تجسيدها والتعبير عنها بضرب من الترميز والتلقائية في الطرح الفنى، مع استثمار طاقة الخامة الخزفية واللون والملامس بقصد إحراز الجانب الجمالى والمهارة التقنية للجمع بين الخزف والنحت البارز.

2-ظهور ملامح تمثلات البيئه الطبيعية من مفردات (نباتية – ادمية – طيور – بيوت) لانتاج معطيات جمالية تتسم بتداخل البنى المجاورة .

3-تعزيز الفروقات التي يمكن للمتلقى إكتشافها بين عمل فنى وآخر، من حيث ظهور بعض الاعمال بها محاكاة للشكل الواقعي أو قريب منه والبعض الآخر يعتمد على الاختزال والتجريد، وهذا ما يؤثر فى تفسير المعنى وتحديد دقة.

التوصيات:-

1-التركيز على تبادلية العلاقات الجمالية والفلسفية والمادية وبنية النحت البارز والتقنيات الخزفية وإضفاء أبعاد تشكيلية وجمالية على فن النحت البارز

2-المزيد من التجارب فى مجال الجمع بين النحت البارز على الاسطح الخزفية وخصوصا تأثير الالوان والطلاءات الخزفية لعمل مظاهر وملامس مختلفة للشكل.

المراجع:

1-مختار العطار (1998)، الفنان سعيد الصدر، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

2-صالح محمد رضا (2008) الحركة الخزفية، الهيئة المصرية العامة للكتاب

3-كامل محمد محمد عويضة، مراجعة ا.د محمد رجب البيومى ، الطبعة الاولى 1996، علم نفس الشخصية ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان

هناك العديد من الصفات التي تميز الشخصية الانطوائية ومن اهمها الرغبة في البقاء وحيدا والانعزال حيث يحتاج الانطوائيون غالبا الى مساحة شخصية أكبر، ويميلون لقضاء الوقت مع أنفسهم، مما يجعلهم عرضة للاحكام من قبل الاخرين اللذين يكونون عنهم صورة خاطئة غير حقيقية. اذ ينظر الى الانطوائى فى معظم الاحيان على انه غير اجتماعى، وضح الباحث هذه الفكرة بان جعل العنصر الرئيسى فى هذا العمل وهو الانسان الانطوائى يجلس مطاطا الراس ويخبئها في ملابسة ويضم يديه على ركبتيه منغلقة على ذاته داخل دائرة ويحيط به الاعصار من الخارج واثنين اخرين من الاعاصير التي تشبه شكل القوقعة لتأكيد فكرة الانغلاق، و الناس تحيط به من الخارج وتتنظر اليه وذلك لتأكيد الفكرة واحداث التوازن في التصميم .



شكل (17) طبق خزفي قطر 15سم – اسم العمل " بورتريه امرأة رومانسية "

المرأة بطبعها كائن رقيق وناغم، وكثيرا ما تسعى لاسعاد الاخرين ورسم الابتسامة على وجوههم، فلا تتحمل ان ترى أحد من المقربين أو الاصدقاء حزين فهي تحاول أن تنشر البهجة والدفء فى كل مكان تتواجد فيه ، وبالرغم من ذلك فهي كتومة ، ولا تفصح عما يدور بداخلها اذا كانت تشعر بالحزن فهي ترفض أن تحزن احد ، ولا تظهر الا ما يسعد من حولها فهي شخصية مضحية الى حد كبير . وقد عبر الباحث عن هذه المرأة ، بذلك الطبق الخزفي الذى يحوي بورتريه لامرأة يكسو ملامحها السلام والتسامح والذى يبدو واضحا فى العينين المسحوبتين باستطالة والحواجب القريبة منهم بشكل يوحي بالراحة والهدوء والتأمل حيث ان المرأة محبة للطبيعة فنجدها تعشق شروق الشمس والغروب ، وتحب الاشجار والمساحات

ceramic techniques and adding aesthetics Innovative by taking advantage of the ceramic formation method and the simple manual formation method of ceramic dishes and tiles, through which the sculptor can be creative when he masters his performance and takes advantage of his latent expressive capabilities.

4-أمانى زيدان عبد الله أحمد ، 2021، فلسفة الزمن وأبعاد الجمالية والفكرية فى فن النحت الجدارى المعاصر ، مجلة الفنون والعلوم الانسانية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة المنيا
5-ناهد بابا ، 2010 ، الزخارف النوبية فى العمارة وأطباق الخوص ، وعد للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة.
6-محسن محمد عطية ، 2003،الفنون والانسان ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

7-ماهر حسين محمد عراقيب ، 2019 ، الحركة وإحياءات التعبير فى التشكيل بالكتلة الخزفية ، معرض بقاعة الفنون التشكيلية بالمركز الثقافى لمدينة طنطا.

8-ابتسام ناجى كاظم السعدى ، رنا ميرى مزعل العابدى ، 2015، تمثلات البيئة فى الخزف العراقى المعاصر ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجلد 23، العدد 3

9<https://web.archive.org/web/20200516092555/h>
10[https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)

11<https://www.webmd.com/balance/introvert-personality-overview>

Summary:

Many sculptors inspired by ceramic techniques and methods in formulating their art works with their new vision to express their ideas. The aim of the research is to combine the ceramic art and high relief, because of the importance of that in the plastic arts and aesthetic values. The ceramic art is classified as one of the important arts that have been known since ancient times, and it is characterized by multiple aesthetic values, starting from the idea of the artworks and the method of their implementation, leading to surface treatments and coatings used, including the importance of research in expanding the horizons of vision for new patterns in the field of high relief with